

## أ.د. علي الشبل | نور وبرهان | الجمعة 3-6-0441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونستغفر له وننفع بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي  
له وآشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

شهادة نرجو بها النجاة يوم لقاء وآشهد أن نبينا محمدًا عبد الله ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فاللهم صل وسلم عليه وعلى آل واصحابه. ومن سلف من أخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتدى أثرهم إلى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً - [00:00:32](#)  
اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون إلا وانت انت مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیراً - [00:01:03](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. عباد الله ما كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)  
وهو في آخر رقم من هذه الدنيا في اشد ما يكون شفقة ورحمة على امته. اوصي النبي صلى الله عليه وسلم امته. وهو في فراش موته فقال الله الله في الصلاة. وما ملكت ايمانكم - [00:01:53](#)

يوصينا عليه الصلاة والسلام بهذه الصلاة. فما شأننا يا ربناكم الله مع هذه الفريضة العظيمة فريدة الصلاة التي اختص الله جل وعلا فرضها على رسوله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة بل - [00:02:13](#)

لما عرج إليه إلى السماء افترضها الله جل وعلا عليه مباشرة بغير واسطة جبرائيل عليهما الصلاة والسلام ان الصلاة يا عباد الله ان الصلاة جنة وان الصلاة سياج لك ايها المؤمن وحصانة لك عن الكفر - [00:02:33](#)  
وعن النفاق وحصانة لك يوم القيمة عن النار. قالوا لم نك من المصلين. هذا عذر المشركين لما يخلد في نار جهنم مع شركهم بالله انهما ما كانوا من المصلين وهذه الصلاة اول فرضها يا عباد الله خمسون صلاة في اليوم والليلة ثم خفتها ربى جل وعلا - [00:02:54](#)  
رحمة منه بنا واحساناً منه علينا فجعلها خمساً في العدد لكن لكتها خمسون في الأجر المثواب لو كانت الصلاة خمسين صلاة يا عباد الله من سيسليها؟ انظروها في خمس صلوات وكم - [00:03:23](#)

وكم من عباد الله المختلفين منها؟ وانظروا إلى صلاة الفجر على جهة الخصوص. وانظروا إلى بقية الصلوات ما بال المساجد تمتلى في يوم الجمعة؟ وفي أول ليالي رمضان ثم يهجرها أهلها في أيام كثيرة - [00:03:43](#)  
هذا والله نذير خطر. ونذير شؤم على هذه الامة اذا فرطوا في هذه الصلاة. روى الامام ما في موطنه وغيره باسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله - [00:04:03](#)

عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان يوم القيمة. وحضر مع فرعون - [00:04:23](#)

امان وابي ابن خلف مع فرعون الذي اشغله ملكه عن الصلاة وعن الایمان ومع الذي اشغلته وزارته ومنصبه ومع قارون الذي اشغله ما له ومع ابي ابن خلف الذي اشغله كفره وعناده. فيا عبد الله هل تحب ان تكون صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#)  
في عرصات القيمة. وفي دخولك الجنة او تحب ان تكون مع هؤلاء المعاندين. مع فرعون وهامان ومع قارون ومع امية بن خلف الصلاة هي العنوان الفارق بين هؤلاء واولئك. وقد قال صلى الله عليه - [00:05:13](#)

وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك بين الرجل وبين

الكفر والشرك ترك الصلاة. حديث صحيح ان حديث جابر رواه - 00:05:33

مسلم في صحيحه وحديث بريدة اهل السنن في سنتهم. فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على هذه هي الفريضة العظيمة التي جعلها نبيكم صلى الله عليه وسلم. فيصلوا وفرقان بين عباد الله وأوليائه المؤمنين - 00:05:53

وبين اعدائه من الكافرين والمنافقين. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولهم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله - 00:06:13

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان له نهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسول ربنا بالحق. وشهاد ان لا اله الا - 00:06:44

الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله ومصطفاه وخليله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. عباد الله ان من كانت الصلاة عليه ثقيلة فهذا علامة على نفاق - 00:07:04

او على ضعف ايمانه. ومن كانت الصلاة هي هجيرة. وهي انسه فهذا علامة على ايمانه كان النبي صلى الله عليه وسلم في صنعة اهله اذا اذن المؤذن تقول عائشة قام - 00:07:24

كانه لا يعرفنا وكان اذا حزبه امر واهمه وكدره شيء واغمه فزع صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. قال قال لبلال رضي الله عنه ارحنا بالصلاحة يا بلال. فانت ايه المؤمن وانت ايه - 00:07:44

المكلف ما شأنك مع هذه الصلاة؟ اهي اداء واجب ثم ما اسرع ما تخرج الى لهوك او انها راحة وطمأنينة وانس لك تتحررها فريضة بعد فريضة. بهذا تشابه المؤمنين او تشابه اعداء الله من المنافقين - 00:08:04

واعلموا عباد الله ان الله شرع لنا من هذه الصلاة نوافل مع هذه الفرائض فشرع لنا في اليوم ما لا يقل عن خمس عشرة ركعة اجعلوها ايه المؤمن اجعلها راتبة لك في صلواتك النافلة في اليوم مع - 00:08:24

فرائض الله عز وجل. وجاهد نفسك عليها حتى تعتادها ثم تألفها. ثم تكون انساً لك. ركعتان قبل كالفجر وهي اكمل هذه النوافل واربع قبل الظهر واثنتان بعدها هذه ثمان ركعات وركعتان - 00:08:44

المغرب وركعتان بعد العشاء هذه اثنتا عشرة ركعة. وثلاث ركعات وتر وشفع هي الحد الادنى من قيام الليل على جهة الكمال. جاهد نفسك فيها اي ما مجاهدة حتى تأتي يوم القيمة. وقد سعدت بصلاتك. وكانت صلاتك - 00:09:04

فنوراً لك وحجة في قبرك وبرزخك. ويوم ان تعرض على ربك جل وعلا. ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:09:24